

إقبال الأعمال

[62] فصل (3) فيما نذكره من الروايات بمعرفة هلال شهر رمضان اعلم اننا قد اشرنا

فيما قبل هذا الفصل الى معرفة دخول الشهر مطلقا من غير رؤية هلال، وهنا نذكر بعض ما رويناه من مشاهدة الأهلة ومن يشهد به على سبيل الاجمال. أقول: فروينا من عدة طرق نذكر منها لفظ الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه، فروي باسناده في كتاب الكافي عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الأهلة فقال: هي اهلة الشهور، فإذا رأيت الهلال فصم، وإذا رأيت فافطر (1). وباسناده ايضا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول: لا اجيز في الهلال الا شهادة رجلين عدلين. (2) أقول: والاخبار كثيرة بنحو هذا المعنى، فلا حاجة الى الاطالة بذكرها. فصل (4) فيما نذكره من الدعوات عند رؤية هلال شهر رمضان اعلم ان من آداب الوقوف لرؤية هلال شهر رمضان انك تقصد بذلك العبادة الله تعالى وامثال امره الشريف في بيان اول وقت هذه الخدمة العظيمة الشأن، وان تستعين به جل جلاله في الهداية الى مطالعه والدلالة على فوائد ذلك ومنافعه. فإذا نظرت فقل ما رواه محمد بن الحنفية، عن مولانا امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا استهل هلال شهر رمضان

1 - رواه الكليني في الكافي 4: 76، عنه

الوسائل 10: 252، رواه المفيد في المقنعة: 48، وفي رسالة العددية، 17، عنه المستدرک 7: 408، رواه الشيخ في التهذيب 4: 156، الاستبصار 2: 63، عنهما الوسائل 10: 254، وأورده العياشي في تفسيره 10: 85، عنه المستدرک 7: 403. 2 - رواه الكليني في الكافي 4: 76، والصدوق في الفقيه 2: 124، عنهما الوسائل 10: 286 و 288، رواه الشيخ في التهذيب 4: 180.